

3-809(519) كتاب الكسوف من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00

في كتاب الكسوف من الصحيح قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو العبّت الكوفي. قال حدثنا اسماعيل بن علبة وهو اسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي البصري قال عن سفيان وهو سفيان بن سعيد الثوري - 00:00:20

قال عن حبيب ابن ابي ثابت وهو الكوفي. قال عن طاووس بن كيسان الابناوي قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال صلى رسول الله صلی الله عليه وسلم حين كسفت الشمس - 00:00:48

سمعنا ركعات في اربع سجادات وعن علي مثل ذلك هذه هذا الحديث فيه انه صلی عليه الصلاة والسلام في كل ركعة اربع رکوعات وبالتالي ثمان وقوعات في رکعتين وتقديم انه جاء ايضاً به صلی ثلاث رکوعات في كل ركعة - 00:01:06

فاصبحت ستة رکوعات لعل الابن انس ينتبه نعم. وهاتان الصفتان مختلفتين فيما واما الصفة الاولى وهي في كل رکوع في كل عفو رکوعين فهذا محل اتفاق وانما الخلاف بين اهل - 00:01:45

علم في الثالث والاربع وتقديم لنا ان جمع من اهل العلم قالوا ان الرسول صلی الله عليه وسلم لم يصلی الكسوف الا مرة واحدة وبالتالي ذهبوا الى الترجيح نعم بين هذه الروايات. وذهب بعض اهل العلم الى ان ذلك قد تكون - 00:02:05

وبالتالي صححوا هذه الصفات نعم وواجهه والله اعلم القول الاول وذلك انه في هذه الاحاديث او في بعضها ان ان الشمس كسفت في موت وكان وافق ذلك عفواً موت ابراهيم عليه السلام - 00:02:39

وهذا يتكرر ولا ما يتكرر؟ هذا لا يتكون نعم الموت يا سيدي موت ابراهيم ما يتكرر. من فهذا لا لا يتكرر نعم وايضاً بارك الله فيكم ان الروايات التي جاء فيها ثلاث واربع - 00:03:07

وان كانت في صحيح الامام مسلم ولكن لا تخلو من بعض الكلام. نعم فهذه الرواية التي معنا حبيب ابن ابي ثابت هو مدنس ويرسل وقد يكون هناك انقطاع ما بين حبيب وما بين طاووس - 00:03:31

نعم وقد تقدم عن ابن عباس بأسناد اصح من هذا انه صلی في كل ركعة رکوعين نعم قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي وابو بكر وابن خلاد البصري كلّاهما عن يحيى ابن سعيد القطани - 00:03:55

قال ابن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان عن حبيب عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم انه صلی في كسوف قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع ثم قرأ ثم رکع - 00:04:17

ثم سجد هذه اربع رکوعات قال والاخري مثلها نعم. قال حدثني محمد بن رافع وهو النيسابوري قال حدثنا ابو النضو وهو هاشم ابن القاسم قال حدثنا بن معاوية وهو شيبان ابن عبد الرحمن التحوي - 00:04:40

ال بصري قال عن يحيى ابن ابي كثیر قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما حاء وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - 00:05:09

صاحب السنن قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى ابن ابي كثیر قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن خبر عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال لما انكسفت الشمس - 00:05:28

على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم نودي الصلاة جامعة فوقاً رسول الله صلی الله عليه وسلم رکعتين في سجدة يعني وقوعان

في في سجدة واحدة اي في ركعة واحدة لعل الابن وائل ينتبه - 00:05:51

نعم ثم قام فركع ركعتين في سجدة وتقدم ان هذه الصفة هي اصح الصفات. ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة رضي الله عنها ما ركعت ركوعاً قط ولا سجدت سجوداً قط كان اطول منه - 00:06:15

ولم يأتي اه ولم تأتي صلاة اطول من صلاة الكسوف الا صلاة الليل الاقيام الليل. فثبتت انه عليه الصلاة والسلام في ركعة قرأ بالبقرة وبالنساء وبال عمران قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي. قال اخبرنا هشيم هو ابن بشير الواسطي - 00:06:38

قال عن اسماعيل هو ابن ابي حازم. قال عن قيس عفوا عن اسماعيل هو ابن ابي خالد قال عن قيس وابن ابي حازم قال عن ابي مسعود الانصاري عقبة بن عمرو - 00:07:06

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده. وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا. وهذا يدل لعل طبعاً الشيخ توكل العقيل ينتبه. هذا يدل على وجوب - 00:07:21

وجوب صلاة الكسوف على الرجال لانه قال عليه الصلاة والسلام فإذا رأيتم منها اي كسوفاً او خسوفاً فصلوا. وادعوا الله حتى يكشف فما بكم وتقديم لنا انه قال فافزعوا الى الصلاة. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبر البصري - 00:07:49

ويحيى ابن حبيب وهو الحارث البصري. قال حدثنا معتمر هو بن سليمان قال عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم البجلي قال عن ابي مسعود رضي الله عنه ان الرسول صلى الله - 00:08:15

وعليه وسلم قال ان الشمس والقمر ليس ينكسفان لموت احد. تفضل لموت احد من الناس ولكنها ايتان من ايات الله. فإذا رأيتموه فقوموا فصلوا وهذا ايضاً في وهذا ايضاً فيه الامر - 00:08:36

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي قال وابو اسامة حماد ابن اسامة وابن نمير اي عبد الله حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد الضبي ووكيع بن الجراح حاء - 00:08:59

حدثنا ابن ابي عمر العدناني قال حدثنا سفيان ابن عيينة ومروان والمروان هو ابن معاوية كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد وفي حديث سفيان ووكيع انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم - 00:09:22

وبين عليه الصلاة والسلام انهم لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قال حدثنا ابو عامر الاشعري عبد الله بن بواد ومحمد بن العلاء الهمданى قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة عن بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس - 00:09:48

قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعاً. يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلّي باطّول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط - 00:10:17

ثم قال إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته. ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده. فإذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا إلى ذكره واستغفاره وفي رواية ابن العلاء - 00:10:39

كسفت الشمس وقال يخوف عباده قال حدثني عبيد الله ابن عمر القوارير البصري. قال حدثنا بشر ابن المفضل الرقاشي البصري. قال حدثنا الجويري سعيد بن اياس البصري قال عن ابي العلاء حيان ابن عمير البصري - 00:11:04

قال عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال بينما ارمي باسهم في حياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انكسفت الشمس وقوله ارمي باسهم هدف الليل ولا في النهار؟ هذا في النهار - 00:11:31

وكما تقدم هذا كله يؤيد عدم التكرار وقولهم كسفت الشمس هذا لا شك انه في النهار. قال فنبذتهن وقلت لانظرن الى ما يحدث ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم - 00:11:53

قال فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعوا ويكبر ويحمد ويهلل حتى جئي عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين وهذا فيه قراءة سورتين يعني في كل ركعة من ركعات الصلاة قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الله العالى بن -

للعلى الشامي البصري قال عن الجريري الجريري سعيد ابن اياس قال عن حيان ابن عمير ابو العلا قال عن عبدالرحمن بن سمرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت ارمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله - 00:12:55
 صلى الله عليه وسلم اذا كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه - 00:13:24

فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حصر عنها قال فلما حصر عنهاقرأ سورتين وصلى ركعتين وطبعا ما تقدم من الاخبار اصح قال حدثنا محمد ابن المثنى العنزي قال حدثنا سالم بن نوح البصري قال اخبرنا الجويبي عن حيان بن عمير - 00:13:44

عن عبدالرحمن بن سمرة قال بينما انا اترمی باسهم لي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خسفت الشمس ثم ذكر نحو حديثهما قال وحدثني هارون بن سعيد الايلي - 00:14:13
 قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني عمرو بن الحارث الانصاري مولاهم المدني نزيل مصر ان عبدالرحمن بن القاسم ان عبدالرحمن بن القاسم بن ابي بكر الصديق بن القاسم بن محمد بن ابي بكر - 00:14:31
 الصديق رضي الله عنهم حدثه عن ابيه القاسم بن ابي بكر الصديق عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه منهما انه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت - 00:14:55
 لاحد ولا لحياته ولكنها اية من ايات الله. فإذا رأيتموها فاذا فصلوا قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي ومحمد بن عبدالله بن نمير الهمداني. قال حدثنا مصعب وهو ابن المقدم - 00:15:15

قال حدثنا زائدة هو ابن قدامة قال حدثنا زياد بن علاقه وهو الكوفي وفي رواية ابي بكر قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم - 00:15:42
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان موت احد ولا لحياته. فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى ينكشف ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:16:07